

Distr.: General  
4 October 2006  
Arabic  
Original: Russian

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ميتلاند ..... (جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض  
السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد  
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing  
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

**البند ٧٥ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/57/20 وA/57/213)**

المذاهب العسكرية الجديدة التي تطرح فكرة تطوير ونشر وسائل تدمير جديدة وباهظة في الفضاء الخارجي من أجل إرساء هيمنة القوى العظمى على بقية سكان المعمورة. وأعرب عن رغبة وفده في هذا السياق في أن يؤكد من جديد قلقه البالغ إزاء استمرار بعض القوى الحائزة على الأسلحة النووية ولديها القدرات الفضائية في عرقلة المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن صياغة صك دولي يهدف إلى منع نشوء سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وتحقيقاً لتلك الغاية، قال إن من المهم جدا القيام بخطوة عملية أولى باتخاذ قرار رسمي بوقف نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي إلى حين توصل المجتمع الدولي إلى اتفاق بشأن هذه المسألة.

٥ - ثالثاً، أعرب عن اتفاق وفده مع الرأي القائل إن النظام القانوني الحالي الذي ينظم استخدام الفضاء الخارجي غير كاف لمنع نشوء سباق للتسلح وقال إن هناك حاجة ماسة لوضع آليات جديدة تكفل رصد تنفيذ قانون الفضاء والتحقق منه بشكل كاف.

٦ - وأضاف أن كوبا ترحب بتعزيز لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين الفنييتين من خلال توسيع عضويتها، وتؤيد تأييداً كاملاً طلي الجزائر والجمهورية العربية الليبية الانضمام إلى عضوية اللجنة.

٧ - وأشار إلى أن كوبا تعلق أهمية كبيرة على تطوير استراتيجيات ترمي إلى تقليل الآثار السلبية الناشئة عن الحطام الفضائي إلى أدنى حد ممكن. ونوه إلى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام أيضاً إلى مشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر للقدرة النووية، وإلى ضرورة تحديد مسؤولية مالكيها.

١ - السيد ريكيهو غوال (كوبا): قال إن أنشطة الفضاء الخارجي ما فتئت تترك أثراً متعاضداً على جميع جوانب حياة البشر. وقد حفز افتتاح الناس بالفضاء الخارجي القدرة الإبداعية لدى ملايين الناس وشجع على تطوير تكنولوجيات جديدة لتحسين مستوى معيشة الناس. وقد ساعد رصد الأرصاد الجوية بواسطة السواتل بصورة خاصة في تحسين التنبؤات الجوية، وتقليص عدد ضحايا الكوارث الطبيعية وتقليل ما تسببه من أضرار، وحال دون حدوث الآثار المدمرة لتغير المناخ.

٢ - وأعرب عن رغبة كوبا في التأكيد من جديد على وجوب إبقاء الفضاء الخارجي تراثاً مشتركاً للبشرية جمعاء وفقاً للمبادئ الأساسية الثلاثة التي يجب تحكم أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

٣ - أولاً، الحاجة إلى المحافظة على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصراً، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز التعاون الدولي وحفز النمو الاقتصادي لجميع البلدان خدمة للتنمية الحقيقية المستدامة التي يجب أن تشمل النقل الضروري لتكنولوجيا الفضاء المتقدمة من أكثر البلدان تقدماً في هذا المضمار إلى البلدان الأقل تقدماً. وأعلن في هذا السياق أن كوبا تعارض أي محاولة لتعديل المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على نحو لا يراعي مصالح جميع الدول، ولا سيما البلدان النامية.

٤ - ثانياً، رفضت كوبا رفضاً قاطعاً الخطط الرامية إلى شن سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، ولا سيما في ضوء

١١ - وأعرب عن رغبته في أن يؤكد ضرورة عدم تحول الفضاء الخارجي إلى مصدر لأخطار جديدة تهدد البشرية، بل يجب وينبغي له أن يساعد المجتمع الدولي في الاستجابة للتحديات والتهديدات الجديدة التي تواجهه.

١٢ - وتابع قائلاً إنه في نيسان/أبريل ٢٠٠١، انعقد في موسكو مؤتمر دولي لمنع تسليح الفضاء الخارجي بعنوان "الفضاء دون أسلحة: ساحة للتعاون السلمي في القرن الحادي والعشرين". ويعتقد الاتحاد الروسي أنه ينبغي ترجمة هذا الشعار إلى حقيقة، وأنه على أهبة الاستعداد لاتخاذ خطوات عملية فورية وصولاً إلى تلك الغاية.

١٣ - وأردف قائلاً إن الاتحاد الروسي اقترح في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة بدء العمل على اتفاق شامل بشأن عدم نشر أسلحة في الفضاء الخارجي وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد الأجسام الفضائية على أن تتمثل الخطوة الأولى في اتخاذ قرار رسمي بوقف نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي. وقال إن الاتحاد الروسي على استعداد للدخول في التزام من هذا القبيل على الفور إذا ما انضمت البلدان الرئيسية الأخرى المرتادة للفضاء إلى هذا الوقف.

١٤ - ونوّه إلى أن المبادرات الروسية التي قُدّمت في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة آلت إلى وضع ورقة عمل روسية صينية بشأن العناصر الممكنة لاتفاق قانوني دولي في المستقبل بشأن منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي (CD/1679).

١٥ - وأشار إلى أن الاتحاد الروسي طرح مؤخراً مبادرة جديدة ترمي إلى تحسين الشفافية والثقة في مجال الفضاء الخارجي إذ أعلن عن استعداده لتقديم معلومات آتية عن عمليات الإطلاق المقررة للأجسام الفضائية بما في ذلك الغرض منها وبارامتراتها الأساسية.

٨ - وأعرب عن رغبة كوبا في التأكيد مجدداً على أهمية تعزيز التعاون الدولي والإقليمي من أجل تطوير البحوث الفضائية. وأكد أن هذا التعاون لا ينبغي أن يقتصر على مجموعة صغيرة من البلدان المتقدمة النمو. إذ أنه من المهم جداً أن تُستخدم تكنولوجيات الفضاءية إلى أقصى حد لتعزيز التنمية البشرية وحماية البيئة وكفالة التنمية المستدامة الحقيقية في مناخ يعم فيه السلام والازدهار لمنفعة جميع بني البشر. وقال إن كوبا على استعداد لأن تبذل كل ما في استطاعتها للإسهام في هذه الجهود.

٩ - السيد تاراسينكو (الاتحاد الروسي): قال إن الاتحاد الروسي، واضعاً في اعتباره المادة ١٣ من ميثاق الأمم المتحدة، يُحبذ وضع اتفاقية شاملة وحييدة بشأن قانون الفضاء باعتبار أن صياغة صك من هذا القبيل يمثل السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى حلول مقبولة متبادلة للمسائل التي يتعذر تسويتها بتوافق الآراء ولتحديد الوضع القانوني، كقواعد ملزمة قانوناً، لمختلف المبادئ المدرجة في الوثائق في شكل توصيات. وأردف قائلاً إن صياغة اتفاقية من هذا القبيل ستيح أيضاً إمكانية توضيح عدد من الأحكام الواردة في معاهدات الفضاء الأساسية في ضوء تنوع الأنشطة الفضائية.

١٠ - ومضى قائلاً إن الاتحاد الروسي يرى أن التطورات الحاصلة فيما يقوم به المجتمع الدولي من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه تشير إلى الحاجة إلى استئناف المفاوضات بشأن إنشاء منظمة عالمية للفضاء. وأضاف أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) تعكس المهام الواسعة النطاق التي تواجه المجتمع الدولي في هذا المضمار.

تنفيذ مشاريع الفضاء المشتركة. وقال إن ثمة أمثلة عديدة على التعاون في مجال الفضاء الخارجي منها استخدام مركبات الإطلاق الأوكرانية في مشاريع "الإطلاق البحري" وغيرها من مشاريع إطلاق السواتل، واستخدام أحد مراكز بحوث الفضاء في إيفاباتوريا لتعقب سفن الفضاء في إطار العديد من المشاريع الدولية، وتنفيذ المشروع الروسي الأوكراني لتطوير الساتل "Sich-1M" وتحضير بحث تحليلي ضخّم عن قانون الفضاء الدولي مؤلف من عدة مجلدات.

٢١ - وأعلن أن وفده لاحظ بارتياح نظر اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، في اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة وفي مشروع البروتوكول الأولي المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق بها. وقال إن هذين الصكين ينطويان على إمكانية كبيرة بتيسير تطوير الأنشطة التجارية في الفضاء الخارجي. وأعرب عن تأييد وفده لإبقاء البند على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثانية والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٣.

٢٢ - وأعرب عن اتفاق وفده مع الرأي القائل بأن تنظر اللجنة الفرعية القانونية في مسألة ملاءمة واستصواب صوغ اتفاقية عالمية شاملة بشأن قانون الفضاء الخارجي. وقال إن اقتراحاً بهذا الشأن قد قُدّم بالفعل إلى اللجنة الفرعية من جانب الاتحاد الروسي والصين واليونان (A/AC.105/C.2/L.236). وأعرب أيضاً عن اعتقاد وفده في أن صكاً من هذا القبيل سوف يساعد في سد الفجوة القائمة في النظام الحالي لقانون الفضاء الدولي، وفي أن صياغة الاتفاقية سيدفع اللجنة الفرعية إلى معالجة الآثار القانونية الناشئة عن أوجه التقدم السريع الذي يشهده النشاط الفضائي الحديث معالجة وافية.

١٦ - وفي الختام، أعرب عن أمله في أن تتطور الفرص الجديدة المنبثقة عن استكشاف الفضاء الخارجي لخدمة السلام والأمن والتعاون الدولي ولصالح التنمية المستدامة لجميع البشرية.

١٧ - السيد شيربا (أوكرانيا): قال إن بلده يعلق أهمية كبيرة على الدور الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويحيط علماً مع التقدير بتقريرها وتوصياتها.

١٨ - ومضى قائلاً إن الكوارث الطبيعية قد ألحقت أضراراً بالغة في عام ٢٠٠٢ في أوروبا وغيرها من مناطق العالم وإنه يتعين دراسة العديد من الكوارث التي يمكن أن تهدد وجود الحضارة البشرية في صميمها. وهناك أيضاً حاجة لوضع تدابير أكثر فعالية لرقابة الحطام الفضائي وللتوصل إلى فهم أعمق لآثار النشاط الشمسي على الحياة البشرية. وقد أضحى التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية عاملاً متزايد الأهمية في مواجهة تلك التحديات.

١٩ - وتابع قائلاً إن أوكرانيا، بوصفها أحد البلدان الرئيسية المرتادة للفضاء، قد أيدت دائماً الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال تعزيز الحوار العالمي بشأن أهم المسائل ذات الصلة بالفضاء الخارجي. وأعرب عن تأييد وفده الكامل لتوصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الداعية إلى ضرورة إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء على أساس الانتساب إلى الأمم المتحدة.

٢٠ - وأشار إلى أن نسبة ١٠ في المائة من عمليات الإطلاق إلى الفضاء التي جرت في عام ٢٠٠٢ في سائر أرجاء العالم قد تمت بمعونة من مركبات الإطلاق الأوكرانية. وأبدى استعداد أوكرانيا لمواصلة عرض قدراتها من أجل

ذلك السياق أن الهند تؤيد التوصية الداعية إلى إدراج بند مستقل في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة بعنوان "استعراض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢٩ - وأعرب عن ارتياح الهند للعمل الذي تضطلع به اللجنتان الفرعيتان التابعتان للجنة ولأنشطة التي يضطلع برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية على الرغم من القيود المالية. وقال إن الهند تؤيد تأييدا تاما المواضيع ذات الأولوية لأنشطة البرنامج.

٣٠ - وانتقل إلى الحديث عن الإنجازات الملموسة التي حققتها برنامج الفضاء الهندي خلال السنة الأخيرة فأشار إلى أن التعاون الدولي قد شكّل ركنا أساسيا من أركانه. وقامت الهند على وجه الخصوص بالتوقيع على الميثاق الدولي المتعلق بالفضاء والكوارث الكبرى، ونظمت في بنغلور، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن عمليات البحث والإنقاذ التي تتم بمساعدة السواتل؛ إضافة إلى أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ واصل إحراز تقدم جيد حيث استفاد من خدماته ٣٤٠ عالما ينتمون إلى ٣٩ بلدا.

٣١ - وبعد أن أقر بالدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا الفضاء في التنمية الوطنية قال إن الهند تعمل على بذل جهود مركزة لضمان تطوير تلك التكنولوجيات وتطبيقها مع المحافظة في الوقت نفسه على التزام قوي باستخدامها في الأغراض السلمية وبالتعاون الدولي. وأعرب عن اعتقاد وفده بأن الأمم المتحدة ستواصل من خلال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية زيادة النهوض بالتعاون الدولي في ذلك المجال الحيوي.

٢٣ - وأعرب كذلك عن اعتقاد وفده في أن الجوانب القانونية لمسألة إزالة الحطام الفضائي تستحق مزيدا من الاهتمام من جانب اللجنة الفرعية القانونية. ويقدر وفده تقديرا عاليا التحليل الذي اضطلع به المركز الأوروبي لقانون الفضاء والذي يمكن أن يستخدم كنقطة انطلاق لمزيد من النقاش داخل اللجنة الفرعية القانونية.

٢٤ - وفي الختام، أعرب عن رغبته في أن يؤكد من جديد التزام أوكرانيا المستمر بتعزيز وتوسيع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كيما توظف منافعه في تحسين رفاه البشرية بأجمعها.

٢٥ - السيد سومان (الهند): قال إن الهند تلاحظ بارتياح التقدم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخامسة والأربعين بما في ذلك النجاح الذي حققته في السنوات الأخيرة في مجال تحسين التعاون الدولي في المسائل المتصلة بالفضاء الخارجي.

٢٦ - وأضاف أن الهند لا تزال على قناعة بأن التطبيقات السلمية لاستكشاف الفضاء تنطوي على إمكانيات كبيرة في المساهمة بتقدم جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية.

٢٧ - وذكر أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أشارت في تقريرها إلى أن التطبيقات المفيدة لاستكشاف الفضاء في طائفة واسعة من المجالات لها صلة كبيرة جدا بالتنمية البشرية وأن اعتمادها على نطاق أوسع من شأنه أن يعزز هدف الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وقال إن الهند تتفق تماما مع ذلك الاستنتاج.

٢٨ - وأردف قائلا إن اللجنة أحرزت تقدما ملحوظا في عملها على تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث (اليونيسيس الثالث). وقد تم إنشاء فريق عمل لإعداد التقرير ذي الصلة لتقديمه إلى الجمعية العامة؛ وأضاف في

- ٣٢ - السيد محمد (ماليزيا): قال إن بلده يؤيد تأييدا تاما الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل بلوغ أهداف التنمية، ولا سيما في البلدان النامية في مجالات عديدة منها تقوية الهياكل الأساسية للاتصالات وإدارة الكوارث والتعليم والزراعة وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وإنه لا يزال ملتزما بتحسين وتطوير تكنولوجيا الفضاء. وقد برهن على هذا الالتزام بصورة خاصة بإدراج علوم الفضاء في الخطة الثالثة للمنتظر الماليزي بوصفها أحد مجالات النشاط الرئيسية لبناء مجتمع قائم على المعرفة.
- ٣٣ - ومضى قائلا إن ماليزيا تعكف في إطار البرنامج الوطني للاستشعار عن بعد على تنفيذ مشروع لإدارة الموارد الوطنية والبيئة كما شرعت في تشييد محطة استقبال أرضية ستكون قادرة على تلقي بيانات من السواتل في الوقت الحقيقي.
- ٣٤ - وبعد أن أشار إلى الحاجة إلى منع عسكرة وتسليح الفضاء الخارجي من خلال إبرام معاهدات جديدة أعرب عن القلق إزاء بحوث معينة وتجارب أسلحة في الفضاء الخارجي جارية حاليا، وهي أنشطة من شأنها أن تهدد التقدم الاجتماعي والاقتصادي وأن تترك أثرا سلبيا على هيكل الأمن الدولي القائم.
- ٣٥ - وأعلن أن ماليزيا تقوم، تمشيا مع دعمها للتعاون الإقليمي والدولي في علوم وتكنولوجيا الفضاء، بإتاحة تطبيقاتها إلى جميع البلدان. وقال إن ماليزيا تساهم أيضا بالتعاون الدولي من خلال برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وأضاف أن المركز الماليزي للاستشعار عن بعد نفذ منذ عام ١٩٩٠ مجموعة من البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف لنقل التكنولوجيات الماليزية المتصلة بالموجات المتناهية الصغر.
- ٣٦ - وأردف قائلا إن ماليزيا، رغبة منها في تحقيق قدر أكبر من فعالية التكلفة في استخدام القدرة على إطلاق مركبة فضائية إلى مدار قريب من خط الاستواء، تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية على تطوير نموذج أولي لمركبة لنقل الحمولات الصغيرة إلى المدار (سبورت). وأضاف أن استخدام هذا النوع من المركبات سيمكن من إطلاق المركبات بوتيرة أسرع وسيزيد احتمالات النجاح ويُنقص تكاليف التأمين بالنظر لدرجة الموثوقية العليا التي تتمتع بها هذه المركبات. وأعلن أن إطلاق أول مركبة من هذا النوع، وهي المركبة التي ظلت قيد التطوير قرابة سنتين، من المقرر أن يجري في نهاية عام ٢٠٠٣.
- ٣٧ - وفي ضوء النجاح في إطلاق الساتلين الإقليميين الأولين للاتصالات السلكية واللاسلكية (ميسات ١ و ٢ MEASAT 1,2) اللذين يقدمان تغطية مثلى لمنطقة شرق آسيا، تخطط ماليزيا لإطلاق أربعة سواتل أخرى من ذلك الطراز. وقد بدأ بالفعل بناء الساتل (ميسات ٣)؛ وهو يمثل جيلا جديدا من السواتل التي تتمتع بقدرة أعلى من السواتل السابقة.
- ٣٨ - وقال إن ماليزيا ترحب بالجهود الرامية إلى إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية. وأضاف في ذلك السياق أن ماليزيا تعزم تنظيم برامج تعليمية مناسبة وأنها قطعت بالفعل أشواطاً في عملية تصنيع مرصد متنقل لاستخدامه في الأغراض التعليمية والعملية.
- ٣٩ - وأردف قائلا إن ماليزيا تعمل أيضا على وضع موقع شبكي تعليمي على الإنترنت لمساعدة أساتذة وطلاب العلوم الفلكية. وعلاوة على المختبر الفلكي الافتراضي سيعرض الموقع أيضا على الطلاب صفوفاً تعليمية فلكية افتراضية مزودة بمواد تعليمية وأوراق اختبارات وفحوص.

٤٠ - وأشار في ختام بيانه إلى أن ماليزيا ستواصل دعم التعاون الدولي في جميع مجالات أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوقت الذي ستواصل فيه دون كلل جهودها الرامية إلى تطوير قدرتها الذاتية.

٤٥ - ورغبة من وفده في تعزيز قدرة البلدان النامية في مجال البحوث العلمية واستخدام تكنولوجيات الفضاء فهو يدعو الدول الأعضاء إلى الاستجابة على نحو بناء للتوصية الداعية إلى توفير أموال لتغطية تكاليف اشتراك البلدان الأقل نمواً في أعمال اللجنة وهيئتها الفرعيتين (انظر A/57/20، الفقرة ٣٣).

٤٦ - وأعلن أن مصر أنشأت مجلساً للعلوم وتكنولوجيا الفضاء وعهدت إليه بمهمة وضع برنامج وطني لتطبيق تكنولوجيات الفضاء في المجالات التالية: استخدام الاستشعار عن بعد في استكشاف المناطق الصحراوية؛ وإقامة قاعدة علمية في مصر؛ والاستفادة من مختلف جوانب التعاون الدولي من أجل وضع برنامج فضائي في مصر؛ واستخدام إنجازات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تطوير مختلف فروع الاقتصاد الوطني.

٤٧ - وقال إن مصر تضم صوتها إلى تلك البلدان التي أعربت عن تأييدها لانضمام الجزائر والجمهورية العربية الليبية لعضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٤٨ - السيدة روسو (رومانيا): قالت إن وفدها في حين يؤيد تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به ممثل الدانمرك باسم الاتحاد الأوروبي فهو يودّ أن يُسلّط الضوء على بعض التطورات الهامة في الأنشطة الفضائية الوطنية التي تقوم بها رومانيا. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، شرعت الوكالة الفضائية الرومانية بسلسلة من المشاريع الجديدة ذات الصلة بالفضاء وسياسات الفضاء الجوي وهياكله الأساسية، واستكشاف الفضاء، والتطبيقات الفضائية، والتكنولوجيا

٤٠ - وأشار في ختام بيانه إلى أن ماليزيا ستواصل دعم التعاون الدولي في جميع مجالات أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوقت الذي ستواصل فيه دون كلل جهودها الرامية إلى تطوير قدرتها الذاتية.

٤١ - السيد الفرونواي (مصر): وجّه الشكر إلى رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للمعلومات التي قدمها حول جهود اللجنة في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وقال إنه ينبغي الاعتراف بالدور القيادي الذي تقوم به اللجنة في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة البشرية جمعاء. وأضاف أن العمل الذي قامت به اللجنة على مدى العقود الأربعة الماضية في الميادين العلمية والتقنية والقانونية والمبادئ الأساسية التي أرسيتها بهدف ضمان استخدام الفضاء الخارجي من قبل جميع البلدان دون أي تمييز في الأغراض السلمية حصراً أمور تبعث على الاعتزاز.

٤٢ - ومضى قائلاً إن الجهود التي تبذلها اللجنة الفرعية القانونية لتقييم حالة تنفيذ المعاهدات الخمس التي تحكم نظام استخدام الفضاء الخارجي وتضع المبادئ القانونية لهذا الاستخدام هي أيضاً أمور تبعث على التفاؤل.

٤٣ - وأردف قائلاً إن مصر شاركت في أنشطة أفرقة العمل الأربعة رغبة منها في تعزيز تنفيذ توصيات (اليونيسبيس الثالث) وإعلان فيينا المتعلق بالفضاء والتنمية البشرية. وأعرب عن تأييد وفده لطلب إدراج بند جديد في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة بشأن استعراض تنفيذ توصيات (اليونيسبيس الثالث).

٤٤ - وأعرب أيضاً عن رغبة وفده في أن يؤكد أهمية استخدام تكنولوجيات الفضاء لمنفعة البلدان النامية والبلدان

٥١ - وأشارت إلى أن رومانيا أولت اهتماما وثيقا جدا لتقديم الدعم للبلدان النامية في استخدام التطبيقات الفضائية كيميما يتسنى استخدام الإنجازات المحققة في ميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء لمنفعة البشرية بأجمعها. فقد قدم الخبراء الرومانيون، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المساعدة إلى أذربيجان في تطوير نظام معلوماتها عن الأراضي وقدموا خدمات استشارية إلى أنغولا في مجال تنظيم المناسبات المتصلة بكسوف الشمس الكلي في عام ٢٠٠١.

٥٢ - واعترافا من رومانيا بالدور الهام الذي تلعبه التطبيقات الفضائية في تحقيق التنمية المستدامة في جميع بلدان ومناطق العالم، شاركت في ندوة دراسية بعنوان "تكنولوجيا الفضاء توفر حولا للتنمية المستدامة" نظمتها الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية في جنوب أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٠٢.

٥٣ - وفي الختام، قالت إن رومانيا لا تزال تولي اهتماما خاصا لتوسيع نطاق التعاون الدولي والإقليمي في الأنشطة الفضائية. وأشارت في هذا السياق إلى أن بوسع "شبكة التعليم والبحث في مجالات الفضاء والعلوم والتكنولوجيا لأوروبا الوسطى والشرقية وجنوب شرق أوروبا" أن تقدم مساهمة كبرى لضمان الاستقرار والتنمية للمنطقة بأكملها. واعترافا من رومانيا بأهمية تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، طوّرت الوكالة الفضائية الرومانية لصالح الشبكة برنامجا أكاديميا مدته سنة واحدة.

٥٤ - السيد شودري (باكستان): لاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في تنفيذ توصيات (اليونيسبيس الثالث) ثم أوضح موقف وفده إزاء عدد من المسائل التي نظرت فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقال إنه بالنسبة للمحافظة على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يمثل تسليح الفضاء اتجاها خطيرا يتعين وقفه مهما

الفضائية الجوية والفوائد العرضية الناجمة عنها. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٢، سيتم إنشاء رحبة في بوخارست للتكنولوجيا الفضائية والجوية المتقدمة تؤوي مجموعة واسعة من المنظمات البحثية والصناعية. وفي ربيع عام ٢٠٠٢، تم إنشاء عدة مراكز تفوق في العلوم والتطبيقات الفضائية تشمل مراكز للفيزياء الفلكية عالية الطاقة والحوسبة المتوازية، والسوائل المعقدة في الجاذبية الدقيقة، والزراعة الدقيقة، والتطبيقات الفضائية في مجالات الطب ورصد الصحة. وثمة مثال آخر على التزام رومانيا بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو اشتراك العلماء الرومانيين في وضع عدة بعثات فضائية دولية بالتعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الوطنية اليابانية للتنمية الفضائية.

٤٩ - ومضت قائلة إن رومانيا باستخدامها الاتصالات الفضائية وبيانات رصد الأرض ونظم الملاحة العالمية بواسطة السواتل قد حققت نجاحا كبيرا في الميادين التطبيقية بما فيها تقييم مخاطر الزلازل في منطقة بوخارست، وإدارة الكوارث، والتطبيب عن بعد، واستخدام مقياس التداخل الضوئي لدراسة ساحل البحر الأسود. وركزت على التعاون مع المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية في مجال الزراعة الدقيقة.

٥٠ - وأردفت قائلة إن رومانيا واصلت في السنة الماضية تعزيز التعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية بهدف تعميق دمج بحوثها الفضائية وقدراتها الصناعية في البرامج الأوروبية. وقالت إن حكومتها تشارك بصورة مباشرة في تنفيذ برنامج إطار العمل الخامس للمفوضية الأوروبية وتعزز تقديم عدد من مقترحات المشاريع لبرنامج إطار العمل السادس، لا سيما فيما يتعلق بالمبادرات الأوروبية مثل غاليليو، والرصد العالمي للبيئة والأمن (GMES).



الجوية. وأشار إلى أن الاستبيان سوف يساعد في إيجاد فهم أفضل لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

٥٧ - وانتقل إلى الحديث عن مسألة الاستشعار عن بعد فقال إن المبادئ المتصلة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٦٥/٤١ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ وضعت مبادئ توجيهية للاستشعار عن بعد ووفرت ضمانات ضد إساءة استعمال الاستشعار عن بعد للإضرار بمصالح الدول الأخرى. وأعرب عن تأييد باكستان للاقتراح الداعي إلى إدماج المبادئ في صك قانوني ملزم بدرجة أكبر. وأعرب أيضا عن رغبته في أن يؤكد الحاجة إلى إتاحة إمكانية وصول البلدان النامية إلى بيانات الاستشعار عن بعد.

٥٨ - وقال إن باكستان لا تزال تشعر بالقلق إزاء مسألة الحطام الفضائي. ورحب بالنظر في تقرير عن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ ولفت الانتباه إلى إمكانية استخدام الفضاء الخارجي لإنشاء هياكل أساسية للاتصالات لأغراض نظم الإنذار المبكر وللتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

٥٩ - وأضاف أنه يجب أن تتاح لجميع البلدان الفرصة لاستغلال منافع علوم وتكنولوجيا الفضاء ومن الضروري بالتالي تكثيف الجهود الرامية إلى نشر بيانات السواتل وتقديم المساعدة في مجال تدريب الاختصاصيين. وأكد في ذلك السياق الحاجة إلى زيادة التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٦٠ - وفي الختام، أكد من جديد التزام باكستان بتنفيذ إعلان فيينا بغية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتقاسم منافع بحوث الفضاء الخارجي دون أي تمييز.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.

كان الثمن. وأكد أن هذه المسألة تقع ضمن اختصاص اللجنة باعتبار أن الأنشطة العسكرية تؤثر إلى حد خطير على التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وبإمكان البلدان الحائزة على قدرات فضائية كبيرة أن تساهم في بلوغ الهدف الجماعي المتمثل في منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي. وأشار في هذا السياق إلى الحاجة إلى إبرام اتفاقية شاملة لمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي وأعرب عن تأييده للمشروع الصيني الروسي الذي يتضمن عناصر ممكنة لمعاهدة دولية تعقد في المستقبل لمناهضة نشر أسلحة في الفضاء الخارجي، وهو المشروع الذي جرى تعميمه في الدورة التي عقدها مؤتمر نزع السلاح في عام ٢٠٠٢.

٥٥ - وشدد على أهمية الانتفاع المنصف من المدار الثابت بالنسبة للأرض من قِبَل جميع البلدان النامية مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاتها وقدراتها المحدودة من حيث الموارد والتكنولوجيا. ويرى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تمثل الهيئة المناسبة لإجراء مزيد من النقاش حول تلك المسألة بغية وضع المفاهيم القانونية والتقنية المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض. وقال إن مسألة حقوق الدول في المدار الثابت بالنسبة للأرض المثيرة للخلاف والمسائل التقنية والقانونية الأخرى ذات الصلة تتطلب كذلك مزيدا من الدراسة. وينبغي أيضا مناقشة مسألة الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض بالتنسيق مع مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

٥٦ - وقال إن باكستان تعلق أهمية كبيرة على تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده نظرا إلى الحاجة إلى التمييز بين الفضاء الخارجي والمجال الجوي ولضمان إيجاد قدر أكبر من اليقين القانوني في قانون الفضاء. وأضاف أن تقديما ملحوظا كبيرا قد أحرز في ذلك المجال يتجلى بموافقة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على استبيان منقح بشأن المسائل القانونية المتصلة بالأجسام الفضائية